معناه لا تدفنوا موتاكم في بيوتكم ولكن قوله عليه السلام ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ
فيه سورة البقرة لا يناسب هذا المعنى ولان النبي عليه السلام دفن في بيته وقيل معناه لا تجعلوا
بيوتكم اوطانا للنوم لا تصلون فيها فان النوم اخو الموت وفي الحديث دلالة على عدم
كراهة ان يقال سورة البقرة وحجة على من كرهه وقال ينبغي ان يقال السورة التي فيها
البقرة م ابو مرثد رضي الله عنه روى عنه مسلم بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة الغنوي
بفتح الغين المعجمة وفتح النون قيل هو من كبار الصحابة ما رواه عن النبي عليه السلام حديثان
انفرد مسلم بهذا الحديث لا تجلسوا على القبور النهي للتنزيه انما كره الجلوس على القبر لما فيه
من استحقار الميت ولم يكرهه بعض العلماء لما روي ان ابن عمر رضي الله عنه كان يجلس على — لاستحقار نخ
القبور وعليا كان يضطجع عليها وحملوا النهي على الجلوس للبول ولا تصلوا اليها لان فيه
مشابهة الكفار خ ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه لا تحاسدوا والحسد تمني زوال
نعمة المحسود وهو مذموم ويروى لا حسد الا في اثنتين اي في خصلتين اثنتين رجل
اي خصلة رجل وهو بالرفع خبر مبتدأ محذوف وبالجر بدل من اثنتين ويروى — مطلب الفرق بين الحسد والغبطة
في اثنين اي في شان اثنين فعلى هذا لا حاجة الى تقدير خصلة في رجل اتاه الله
اي اعطاه القران فهو يتلوه اناء الليل اي في ساعاته واناء النهار فهو اي الحاسد يقول لو
اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه اي في حق
الله قيد به لان كل انفاق ليس جائز الحسد بل الانفاق في سبيل الله فيقول لو اوتيت مثل
ما اوتي اي المحسود لفعلت كما يفعل اعلم ان هاتين الصورتين صورتا الغبطة لا الحسد
لان الغبطة ان تتمنى لك مثل ما لاخيك من غير تمني زواله عنه وهذا مرخص اذا كان المتمنى
مما يتقرب به الى الله وانما اطلق عليها الحسد باعتبار كونها في صورة الحسد من وجه وان الحصر
فيهما غير مقصود بل يفهم بدلالة نصهما ان كل ما هو في معناهما من القرب والعبادات فالحسد فيه — لا نصهما نخ
مستحب يعني لا قدر ولا عزة لشيء مما يتمناه المسلم حصوله في الدنيا الا لهاتين الخصلتين
وما في معناهما ق ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه لا تحاسدوا ولا تناجشوا النجش
هو ان تزيد في ثمن سلعة ولا رغبة لك في شرائها وقيل هو تحريض الغير على شرائها ولا تباغضوا
ولا تدابروا اي لا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا قال الشيخ الكلاباذي معنى لا تباغضوا
لا تختلفوا في الاهواء والمذاهب لان البدعة في الدين والضلال عن الطريق المستقيم
يوجب البغض عليه ولا تدابروا اي لا تغتابوا وصفة الاخوة التقابل قال الله تعالى اخوانا
على سرر متقابلين م ام الفضل رضي الله عنها روى عنها مسلم وهي امراة العباس اخت ميمونة

زوج

زوج النبي عليه السلام يقال انها اول امراة اسلمت بعد خديجة ما روت عن النبي عليه السلام
ثلاثون حديثا اخرج لها في الصحيحين ثلثة احاديث انفرد باحدها البخاري ومسلم بهذا
الحديث لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان وهي بالجيم ان تمص المراة الصبي لبنها مرة واحدة
م عايشة رضي الله عنها روى عنها مسلم لا تحرم المصة ولا المصتان قال داود لا يثبت الرضاع
باقل من ثلث رضعات اخذا بظاهر الحديث والاكثرون على ان قليل الرضاع وكثيره
محرم واليه ذهب ابو حنيفة استدلالا بقوله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم سيق لبيان
المحرمات وهو باطلاقه يتناول القليل والكثير وخبر الواحد لا يصلح ان يقيد اطلاق
الكتاب م ابو جري رضي الله عنه روى عنه مسلم بضم الجيم وفتح الراء المهملة وتشديد الياء الهجيمي
بضم الهاء وفتح الجيم وكسر الميم وتشديد الياء قال صاحب التحفة لم تخرج الشيخان لحديثا
في صحيحيهما والحديث المنسوب اليه في المتن مما اخرجه ابو داود في سننه وانت ترى
ان المصنف نسبه الى مسلم قال اتيت النبي عليه السلام فقلت اعهد الي قال لا تسبن احدا
لا تحقرن من المعروف شيئا المعروف اسم لما عرف من طاعة الله والتقرب اليه ويطلق على
الاحسان الى الناس يضافان اريد به الثاني فمعناه يحتمل وجهين احدهما لا تحقرن
معروفا فعل بك غيرك فتمتنع عن الاقدام بمكافاته فيفضي ذلك الى التهاجر والتقاطع
والثاني لا تحقرن معروفا تريد ان تفعل انت غيرك فتمتنع عن ذلك فتصير مخيبا للمتمني
عليه ولا تواعد اخاك موعدا مصدر ميمي فتخلفه قيل التواعد يستعمل في الخير والايعاد في
الشر م عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه روى عنه مسلم انه فتح سجستان وكابل ثم نزل البصرة
ومات بها ما رواه عن النبي عليه السلام اربعة عشر حديثا اخرج له في الصحيحين ثلثة احاديث
انفرد باحدها البخاري ومسلم بهذا الحديث لا تحلفوا بالطواغي جمع طاغية وهي ما يعبد
من صنم وغيره لانها تطغي بها ويجوز ان يراد بها من طغى وجاوز الحد في الشر وهم عظماء
الكفرة ولا بابائكم فان قلت اقسم النبي عليه السلام على الاعرابي قال في حقه وقد افلح
وابيه ان صدق قلنا تلك الكلمة جرت على لسانه عليه السلام على عادتهم لا على قصد القسم
م عبد المطلب بن ربيعة رضي الله عنه روى عنه مسلم قيل ما رواه عن النبي عليه السلام ثمانية
احاديث لم تخرج له في الصحيحين سوى هذا الحديث لا تحل الصدقة لال محمد انما هي اوساخ
الناس اي سبب لذهاب ذنوبهم لان الثواب يراد بها جعل الصدقة وسخا مجوزا تقييده
بالصدقة لان الهدية جائزة للنبي عليه السلام واهله لانها يراد بها الالفة تقدم الكلام
على تفصيل الصدقة في الباب الثاني في حديث اني لانقلب الى اهلي م ابو هريرة رضي الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)